



مقدمة:

يحتفل المسلمون بـعيدَيْن: عيد الأضحى وعيد الفطر وهو العيد الذي يعقب شهر رمضان فيفطر به المسلمون محتفلين بإتمام عبادة صيام شهر رمضان فيكون العيد في الأول من شهر شَوَّال وفي هذا اليوم يحرم الصيام، ومن الناحية الشرعية فإن العيد ينتهي بغروب شمسهِ ولكن المسلمين يحتفلون به من غروب شمس آخر يوم في رمضان حتى غروب شمس الثالث من شَوَّال. وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه حين " قدم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما " فقال ﷺ: " قد أبدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الأضحى ".

سمي عيد الفطر بهذا الاسم لأنه يأتي احتفالاً بانتهاء صيام شهر رمضان، واحتفل المسلمون بعيد الفطر لأول مرة في السنة الثانية للهجرة، وهو آخر يوم يمكن قبله دفع زكاة الفطر الواجبة على المسلمين.

مما يميز عيد الفطر زكاة الفطر الواجبة على كل مسلم لديه قوت يوم وليلة في ليلة العيد وتؤدي قبل صلاة العيد.

العيد: الوقت الجميل الذي يعود كل سنة والمحتفلون به يتمنون عودته.
الفطر: حدوث شق في شيء بعد أن كان منغلَقاً فترة ما، " وَمِنْهُ أَخَذَ فِطْرُ الصَّائِمِ لَأَنَّهُ يَفْتَحُ فَاهُ " بعد أن كان منغلَقاً.
السَّعيد: مُنْبَسِطُ النَّفْسِ بما يسرُّها من خيرٍ موجودٍ أو مُنتظرٍ.



وزارة التربية والتعليم
إدارة المجتمع والشباب
قسم المجتمع والشباب - المجتمع العربي
مركز الإرشاد - الناصرة

أول أعمال العيد تكون صلاة العيد في صباح العيد بعد شروق الشمس بثلاث ساعة تقريباً، ويلتقي المسلمون في العيد ويتبادلون التهاني ويزورون الأهل والأقرباء وهذا ما يعرف بصلة الرحم. كما يزورون ويستقبلون الأصدقاء والجيران، ويعطفون على الفقراء. وقد جرت العادة في كثير من البلدان الإسلامية بأن يتناول المسلمون الحلويات ويتبادلونها كالتمر أو كعك العيد المحشو بالتمر وغيره، كل بلد وعاداته وتقاليده.

المعايدة: كان صحابة رسول الله ﷺ يعايدون بعضهم بقول: " تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ ". لقد تميزت أعياد المسلمين عن غيرها من أعياد الجاهلية بأنها تقرب إلى الله وبراً أي طاعة له وفيها تعظيم الله وذكره كالتكبير في العيدين والصلاة في جماعة وتوزيع زكاة الفطر مع إظهار الفرح والسرور على نعمة العيدين ونعمة إتمام الصيام في الفطر. يتحقق في العيد البعد الروحي للدين الإسلامي ويكون للعيد من العموم والشمول ما يجعل الناس جميعاً يشاركون في تحقيق هذه المعاني واستشعار آثارها المباركة ومعايشة أحداث العيد كلما دار الزمن وتجدد العيد.

وفي العيد تتجلى الكثير من معاني الإسلام الاجتماعية والإنسانية، ففي العيد تتقارب القلوب على الود، ويجتمع الناس بعد افتراق، ويتصافون بعد كدر. وفي العيد تذكير بحق الضعفاء في المجتمع الإسلامي حتى تشمل الفرحة بالعيد كل بيت، وتعم النعمة كل أسرة، وهذا هو الهدف من تشريع " زكاة الفطر " أو " صدقة الفطر " في عيد الفطر، وفي المعنى الإنساني في العيد، حقيقة اشتراك كافة المسلمين بالفرح والسرور في وقت واحد تُظهر اتحادهم وتعلم كثرتهم باجتماعهم، فإذا بالأمة تلتقي على الشعور المشترك، وفي ذلك تقوية للروابط الفكرية والروحية والاجتماعية.

أخرج الإمام مسلم من حديث أبي هريرة- رضى الله عنه- أن النبي ﷺ قال: للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه. ورؤي عن عائشة قالت: " إن أبا بكر دخل عليها والنبي ﷺ عندها في يوم فطر أو أضحى، وعندها جاريتان تغنيان بما تقاولت به الأنصار في يوم حرب بُعث، فقال أبو بكر: أمزمار الشيطان عند رسول الله! فقال النبي ﷺ: " دَعُوهما يا أبا بكر؛ فإن لكل قوم عيداً، وإن عيدنا هذا اليوم ". ورؤي عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة ولأهلها يومان يلعبون فيهما، فقال: " قد أبدلكم الله بهما خيراً منهما؛ يوم الفطر ويوم الأضحى ".

الفرق بين الصوم والصيام للشعراوي

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ لَيْسَ بِهِ كَلِمَاتٌ مُتَرَادِفَةٌ، فَعِنْدَمَا يَذْكُرُ كَلِمَةً [صَوْم]، فَإِنَّهُ لَا يَقْصُدُ بِهَا كَلِمَةَ [صِيَام]، وَكَلِمَةَ [الصِّيَام] يَقْصُدُ بِهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الْاِمْتِنَاعَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَبَاقِي الْمُفْطِرَاتِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ (سورة 2 البقرة، من الآية 183)، أَيْ أَنَّ [الصِّيَامَ - بِحَرْفِ الْيَاءِ] يَخْصُ الْمَعْدَةَ بِالدرَجَةِ الْأُولَى، وَهُوَ الْفَرِيضَةُ الَّتِي يُؤَدِّيَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. أَمَّا [الصَّوْمُ - بِحَرْفِ الْوَاوِ]، فَيَخْصُ اللَّسَانَ وَقَوْلَ الْحَقِّ، سِوَاهُ فِي رَمَضَانَ أَوْ غَيْرِهِ، وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ، أَنَّ مَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَانَتْ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ، مَعَ ذَلِكَ كَانَتْ نَازِرَةً لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا: ﴿فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا﴾ (سورة 19 مريم، الآية 26).



الأهداف:

- ❖ أن يدرك الطلاب أهمية عيد الفطر السعيد كخاتم لشهر رمضان المبارك.
- ❖ أن يتعرف الطلاب إلى القيم والعادات التي تتعلق بهذا العيد.
- ❖ أن يعي الطلاب أهمية السلوك وفق هذه القيم.
- ❖ أن يعي الطلاب الغاية من إخراج المسلم زكاة الفطر قبل العيد.
- ❖ أن يربط الطلاب بين القيم التي يحملها شهر رمضان وبين قيم عيد الفطر السعيد.
- ❖ أن يتعاون الطلاب في خلق جوٍّ من الفرح الخاص بعيد الفطر السعيد.

مواد مساعدة:

- ❖ الملحق الأول: تفسير الآيتين 185 - 186 من سورة البقرة.
- ❖ الملحق الثاني: لماذا نفرح بانتهاء شهر رمضان وقدم العيد؟
- ❖ الملحق الثالث: بطاقتان:
 - "من قيم عيد الفطر السعيد".
 - "من قيم شهر رمضان الفضيل".
- ❖ الملحق الرابع: أغاني لعيد الفطر السعيد.
- ❖ الملحق الخامس:
 - أ. لغز عيد الفطر السعيد للطلاب (كلمات متقاطعة).
 - ب. حل لغز عيد الفطر السعيد للمربي.

المدة الزمنية: 90 دقيقة.

تحضير مسبق:

يطلب المربي من الطلاب أن يحضر كل واحد منهم من زينة العيد ما يشاء كما ويحضر المربي بنفسه بعض الزينة لتزيين الصف في ختام الفعالية.

سير الفعالية - المرحلة الأولى - استيضاح ومقدمة - كامل الهيئة:

يُخبر المربي الطلاب باقتراب حلول عيد الفطر السعيد ويحييهم قائلاً: " كل عام وأنتم بخير أعاده الله علينا باليمن والخير والبركات"، ثم يحدثهم حول العيد وما يميزه من فرح للصائمين ومن قيم يحملها مستعينا بما ورد في مقدمة هذه الفعالية وبالملاحق وبما يراه مناسباً للطلاب قبيل العيد. في غاية الأهمية أن يحدث الطلاب حول الغاية من إخراج المسلم زكاة الفطر قبل العيد، لما تحمله من قيم التكافل والتعاضد والرحمة والعطف والإحسان وغيرها، على أن يختتم حديثه حول العيد بإعطائهم المجال للتحدث عن العادات والتقاليد التي يتبعونها في أسرهم وبلدهم ومجتمعهم في العيد، وكذلك عن الأطعمة والألبسة الخاصة.

بعد الانتهاء من كل ذلك يُدخل المربي الطلاب في صُلب الفعالية فيسألهم عن القيم التي يحملها هذا العيد ويقوم بتسجيل القيم التي ذكرها الطلاب على لوح أو في منصة بادليت أو باستخدام أية أداة اتصالية (Online) أخرى.

المرحلة الثانية- شخصي:

يعطي المربي كل طالب نسخة من البطاقتين (الملحق الثالث) ويطلب منه أن يختار قيمة من قيم العيد يرى أنها الأهم من وجهة نظره، وأن يكتب تعليلين لاختياره، ثم أن يكتب جملة أو جملتين حول علاقتها بقيمة رمضان.

المرحلة الثالثة- مجموعات:

بعد أن ينتهي جميع الطلاب من كتابة التعليقات وربط قيم العيد بقيم رمضان، يطلب المربي منهم أن يتوزعوا إلى مجموعات صغيرة، تتكوّن الواحدة منها من 4-5 طلاب. يختار أعضاء كل مجموعة مندوبا للمجموعة، مهمته الرئيسية عرض النتاج الفكري والوجداني للنقاش الذي سيدور داخل المجموعة، بعد ذلك، يعرض كل طالب القيمة التي اختارها والتعليلين والعلاقة برمضان ثم يدير أعضاء المجموعة نقاشا بحيث يحاول كل واحد اقناع الآخرين برأيه فيما يحاول جميعهم أن يتوصلوا في النهاية إلى اختيار قيمة واحدة يتفقون على أنها الأهم، ثم يحاولون صياغة أفكار حول كيفية ترجمة هذه القيمة إلى سلوك فردي وجماعي.

يستطيع المربي في أثناء عمل الطلاب في هذه المرحلة إسماع الطلاب أغاني تتعلق بالعيد (الملحق الرابع)، كما أن بإمكانه إسماع أغاني أخرى يرى أنها أفضل.

المرحلة الثالثة- عرض نتاج المجموعات في كامل الهيئة:

يقوم مندوب كل مجموعة بعرض النتاج الفكري والوجداني للنقاش الذي دار داخل مجموعته متطرقا إلى رأي الأقلية.

المرحلة الرابعة- إجمال في كامل الهيئة:

يقوم المرشد بإدارة نقاش تلخيصي مع الطلاب مستعينا بالأسئلة التالية:

1. ما هي القيمة الأبرز التي اتفقت حولها أغلب المجموعات؟
2. كيف يمكننا تحويل هذه القيمة إلى سلوك فردي وجماعي؟
3. ماذا سيحدث لمجتمعنا لو سلك جميع أو معظم أفرادنا وفق هذه القيم؟
4. ما علاقة قيم العيد بقيم رمضان؟
5. يريد الله من الإنسان أن يعمل صالحا مع أخيه الإنسان، كيف يساعد عيد الفطر السعيد على ذلك؟
6. هل هناك قيم أخرى يحملها العيد؟ ما هي؟

في نهاية الفعالية يقوم المربي بإسماع الطلاب ما يراه مناسبا من بين الدروس الدينية (الملحق الأول والثاني) ثم يوزع عليهم الملحق الخامس- أ: لغز عيد الفطر السعيد للطلاب (كلمات متقاطعة) ويطلب منهم حل اللغز بينما يعاود إسماعهم أغاني وأناشيد ملائمة أو خاصة بالعيد. الطلاب الذين انتهوا من حل اللغز يباشرون التفكير والعمل على تزيين الصف بما أحضروه هم والمربي من زينة.

الملحق الأول: تفسير الآيتين 185 - 186 من سورة البقرة- فضيلة الإمام محمّد متولي الشّعراوي- فيديو- رابط تشعبيّ.

الملحق الثاني: لماذا نفرح بانتهاء شهر رمضان وقدم العيد؟- فضيلة الإمام محمّد متولي الشّعراوي- فيديو- رابط تشعبيّ.

الملحق الثالث- أغانٍ لعيد الفطر السعيد:

1. أهلا أهلا بالعيد- ماشا- سبيستون- فيديو- رابط تشعبيّ.
2. العيد فرحة- فيديو- رابط تشعبيّ.

الملحق الرابع- بطاقتان:

1. من قيم عيد الفطر السعيد.
2. من قيم شهر رمضان الفضيل.

من قيم عيد الفطر السعيد

1. الصدقة: تتمثل في إخراج المسلم زكاة الفطر قبل العيد.
2. صلة الرحم والتضامن الاجتماعي: زيارة الأهل والأقارب والعطف على المحتاجين.
3. الفرح: إدخال السرور إلى قلوب الجميع خاصة الأطفال والأولاد.

من قيم شهر رمضان الفضيل

1. الطاعة.
2. الصبر.
3. التحكم في الذات وكسر العادات والتقاليد.
4. صلة الرحم والتضامن الاجتماعي.
5. الانضباط واحترام الوقت.

الملحق الخامس- أ- لغز عيد الفطر السعيد للطلاب (كلمات متقاطعة):

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10
										11
										12

أفقي:

- 1 الفرقان + حرف.
- 2 حرف + امتثال لأمر/ برّ.
- 3 اسم السورة الثانية في القرآن (غير معرفة ومعكوسة).
- 4 أول أعمال المسلم في العيد (كلمتان + حرف).
- 5 حرف + زيارة الأهل والأقرباء (كلمتان معكوستان) + حرف.
- 6 أول الأشهر الحرم + امتناع عن الطعام والشراب وسائر المفطرات في رمضان (غير معرفة ومعكوسة).
- 7 اتحاد قوم على أمر وتكافلهم.
- 8 حرف + شهر عيد الفطر + ما يُقَدَّم من مال لتطهيره + حرف.
- 9 ميثاق (ناقص حرف)، حرف + صفة لشهر رمضان (غير معرفة).
- 10 طاعة (حرفان) + من زينة رمضان (جمع، معكوسة) + طليق (حرفان، معكوسة).
- 12 كل عام وأنتم...

عامودي:

- 1 التحمل والتجدد، ثاني الأشهر الحرم يسبق رمضان.
- 2 سفينة الصحراء (غير معرفة ومعكوسة)، مدة الصيام.
- 3 عكس تكرهوا (مبعثرة).
- 4 متشابهان + منسوب إلى رمضان.
- 5 حرف + أداة التعريف + متشابهان + نكسر السيف أو الحديد (معكوسة).
- 6 الليلة التي أنزل الله فيها القرآن الكريم على سيدنا محمد ﷺ (معكوسة) + بحر + أنقصه حقه (مبعثرة).
- 7 حرف + مفرد طبعات + إحجامي عن الأمر (مبعثرة).
- 8 ضمير متصل، مُلْكِي، العيد الذي يعقب رمضان.
- 9 صفة العيد الذي يعقب رمضان + عَطِيَّة يراد بها التقرب إلى الله.
- 10 فاكهة يحشى بها كعك العيد + ما يؤكل آخر الليل قبل الصباح (معكوسة).



الملحق الخامس- ب- حل لغز عيد الفطر السعيد للمربي:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	س	ن	ا	ر	ق	ل	ا			1
ة	ع	ا	ط	د					ا	2
	ي		ب	ق	ر	ة			ل	3
ت	د	ي	ع	ل	ا	ة	ا	ل	ص	4
م	ص	ل	ة	ا	ل	ر	ح	م	ب	5
ر	د		ص	ي	ا	م	ب	ج	ر	6
	ق		ن	م	ا	ض	ت			7
ر	ة	ا	ك	ز	ل	ا	و	ش	ش	8
و		ل	ي	ض	ف	ن		ه	ع	9
ح	ر	ف	و	ا	ن	ي	س	ر	ب	10
س		ط							ا	11
		ر	ي	خ	ب				ن	12